

دور الاستثمار الخاص في تطوير قطاع التعليم العالي الأهلي في إقليم كردستان العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢٠) (مدينة دهوك أنموذجاً)

قدرت خالد حامد، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة دهوك، إقليم كردستان العراق
أ.م. أحمد محمد اسماعيل البريفكاني كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة دهوك، إقليم كردستان العراق

المستخلص

تهدف الدراسة إلى بيان دور الاستثمار الخاص في التعليم العالي الأهلي بمدينة دهوك وبيان التطور مؤسسات التعليم العالي فيها للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢٠)، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تقسيمها إلى محورين، المحور الأول يتناول الاطار المفاهيمي للاستثمار، والاستثمار الخاص، إضافة الى بيان واقع التعليم العالي الأهلي في إقليم كردستان، من خلال التطرق الى مفهوم التعليم والتعليم العالي وخصخصة التعليم العالي (الأشكالية و مبررات دخول قطاع الاستثمار الخاص فيه)، في حين أن المحور الثاني خصص للجانب تحليلي للجدول والارقام، والذي يتناول دور الاستثمار الخاص في تطوير قطاع التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك، وذلك من خلال التطرق الى واقع وتطور الاستثمار الخاص في تطوير قطاع التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢٠). واظهار المزايا والمشاكل الاقتصادية للتعليم العالي الأهلي، والتحديات التي تواجه الاستثمار في مدينة دهوك وسبل معالجتها، وقد توصلت البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: تم اثبات فرضية البحث أن الاستثمار الخاص له دور معنوي في تطوير قطاع التعليم الجامعي الأهلي في مدينة دهوك. تبين بأن الاستثمار يعد من الاولويات الرئيسية التي توليها الدول والحكومات اهمية بالغة في برامجها بقصد تحقيق التنمية و من ثم تحقيق الرفاهية والرفع من مستوى معيشة الأفراد. وكذلك ان زيادة الاستثمار في التعليم العالي الأهلي حيث ازداد عدد مؤسسات قطاع التعليم الخاص الأهلية إلى أكثر من (٣٣) مؤسسة من الجامعات والمعاهد في إقليم كردستان وهي بذلك تفوق الزيادة في المؤسسات الحكومية ونجد منها (٣) جامعات ومعهدين الأهلي في مدينة دهوك، في حين تحتضن دهوك جامعتين حكومية منذ ١٩٩٢ لحد الان ومعهد فني واحد. واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات منها: ضرورة القيام بإجراء دراسات وبحوث مستقبلاً في مجال التعليم العالي الأهلي في إقليم كردستان كونه يمثل جزءاً لا بأس به في حل مشكلة الطلبة الغير مقبولين في التعليم الحكومي من جهة وتوفير فرص عمل للتدريسين الغير معينين على الملاك الحكومي. وضع شرط قيام المستثمر الاجنبي او المحلي بتدريب الكوادر الوطنية العاملة في المشاريع الاستثمارية الخاصة في التعليم العالي وذلك لسد نقص في الكوادر الماهرة.

مفاتيح الكلمات: الاستثمار الخاص، التعليم العالي الأهلي.

1. المقدمة

يعتبر التعليم احد الروافد الهامة لعملية التنمية الاقتصادية في أي بلد اذا ما احسن استغلاله وتوظيفه، وهو يحتل مكان الصدارة في التقدم المنشود في المجتمعات البشرية وفي تشكيل حياة المجتمعات الحديثة واقتصادياتها خاصة مع تنامي مفهوم اقتصاد المعرفة وازدياد متطلبات واحتياجات التنمية. للتعليم قدرة على دفع الإنسان نحو الابتكار والإبداع والإنتاج، وبخلاف ذلك سيصبح بمثابة ترف فكري ومظهر اجتماعي فقط أي تعليم غير منتج، لذلك يجب ان تكون أهداف التعليم منسجمة مع اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق المنافع للطرفين، لكن معطيات الواقع تشير إلى ان هنالك ازدياد في اعداد المؤسسات التعليمية الخاصة في الاقليم كمشايع استثمارية في السنوات الاخيرة وذلك لغرض تكوين راس المال الاجتماعي والبشري. ولأهمية الاستثمار في قطاع التعليم بشكل عام حيث تعمل الحكومات على تحفيز الاستثمار في الجامعات الخاصة مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة الالتزام بمعايير ضمان الجودة ومتطلباتها، إضافة الى الحقوق والامتيازات كل من المدخلات والمخرجات الخاصة بتلك المؤسسات. والبحث الذي نحن بصده يهدف استقصاء واقع وتطور التعليم العالي الأهلي في إقليم كردستان العراق بالاصح مدينة دهوك، اضافة الى تحليل الكفاءة الفنية والاقتصادية لمشايع التعليم الجامعي الخاص في إقليم كردستان و مدينة دهوك من خلال تطبيق معايير ضمان الجودة ومقارنتها بأوزان محددة من قبل الجهات المختصة و تطبيق المعايير الاقتصادية و المالية لغرض تقييم مؤشرات الكفاءة والتطبيق على الجامعات الاهلية في مدينة دهوك (جامعة نوروز، الجامعة الامريكية، جامعة جيهان) كحالة دراسية.

1.1. **هدف البحث:** تهدف البحث الى دراسة تحليل واقع و دور الاستثمار الخاص في تطور التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢٠).

٢,١ أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بأهمية الموضوع قيد الدراسة لما له من دور مميز في خدمة برامج و أهداف التنمية الاقتصادية ، وضرورة اخذ مكاناً في المجتمع ليكون مكملاً ومنافساً للتعليم الرسمي. كما ان أهمية الدراسة تتأتى أيضاً في بيان دوره في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الطاقات الإنتاجية في القطاعات الاقتصادية في إقليم كردستان العراق من خلال الابتكار والتعليم والتقدم و التدريب.

٣,١ مشكلة البحث: يعاني الكثيرون من طلبة محافظة دهوك من عدم الحصول على فرصة لإكمال دراستهم الجامعية في الجامعات الحكومية. إضافة إلى عدم حصول العديد من الكادر التدريسي و الموظفين الاداريين على فرصة عمل لذا لايد من إيجاد مخرج لهذه المشكلة عن طريق القطاع الخاص المتمثل في الاستثمار في التعليم العالي .

٤,١ مبررات اختيار موضوع البحث: نتيجة لإنخفاض مستوى أداء الدولة في النشاط الاقتصادي ولعدم كفاية إيراداتها العامة للإنفاق على التعليم فأن افساح المجال للاستثمار الخاص في قطاع التعليم من خلال الشراكة بين قطاع التعليم الحكومي والأهلي له آثار إيجابية في تعزيز مستويات التعليم في إقليم كردستان العراق، مما دعا الباحثة للبحث في هذا المجال والوقوف على بيان مدى دور الاستثمار الخاص في تطوير القطاع التعليم العالي في إقليم كردستان العراق.

٥,١ منهجية البحث: تعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على ما متوافر من كتب ورسائل وبحاث علمية، فضلاً عن استخدام البيانات المتوافرة عن المتغيرات.

٦,١ حدود البحث:

الحدود الموضوعية: الاستثمار الخاص، التعليم العالي الأهلي.

الحدود المكانيّة: إقليم كردستان العراق، مدينة دهوك نموذجا كل من (الجامعة نوروز الأهلية، الجامعة الأمريكية الأهلية، الجامعة جيهان الأهلية).

الحدود الزمانية: المدة (٢٠٠٨-٢٠٢٠).

٧,١ فرضية البحث: تستند البحث الى فرضية مفادها أن الاستثمار الخاص له دور معنوي في تطوير قطاع التعليم الجامعي الأهلي في مدينة دهوك.

A. ١. تحديد المصطلحات:

١,٨,١ الأستثمار الخاص: الاستثمار في اللغة هو الزيادة و النماء، ويكون ذلك في الاموال سواء كانت في صورتها النهائية النقدية، أم المالية التجارية، كالعقارات أو المنقولات وتأخذ أشكالاً مادية كثيرة، فضلا عن الصورة المعنوية المتمثلة في حقوق الملكية الفكرية والادبية، وحقوق الاختراع و التأليف (سليمان، ٢٠٠٤: ١١).

ويعرف الاستثمار الخاص بأنه تيار الاتفاق على الجديد من السلع الرأسالية الثابتة مثل المصانع و الآلات أو الطرق، و كذلك الاضافات للمخزون، مثل المواد الأولية أو السلع الوسيطة أو السلع النهائية، و التشييدات السكنية الجديدة، وذلك خلال فترة زمنية محددة (العيسى، و قطف، ٢٠٠٦: ١٢٩).

٢,٨,١ التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي أنه ذلك التعليم الذي يقوم على التوجيه والارشاد وقل مواهب الطالب وملكيته المعرفية، وبناء شخصيته، وتنمية قدراته، ومساعدته على إبراز واستخدام كل ماله من أمكانيات في الترشيد والتطوير والابتكار(التربوي وجويحات، ٢٠٠٦: ١٣٥).

ويرى آخرون ان التعليم العالي هو كل تعليم ما بعد الثانوية، سواء كان تعليم جامعي تقدمه الجامعات أو تعليم عالي متوسط بما فيه التعليم التقني والفني، تقدمه معاهد عالية تمنح درجات علمية مناضرة للدرجات الجامعية قد تكون بكالوريوس أو دبلوم، وتقدم من خلاله برامج ومقررات ذات مستوى عليا من المعرفة ولفئة محدودة من المجتمع بهدف اعدادهم لوظائف مختلف (قناديلي، ٢٠٠٧: ٨).

٢. المحور الأول: الإطار المفاهيمي

١,٢ ماهية الاستثمار والاستثمار الخاص

١,١,٢ مفهوم الاستثمار:

أنّ الاستثمار هو عملية استخدام الأموال بهدف توليد أكبر قدر ممكن منها لكسب عائدٍ أو لتحقيق الزيادة في رأس المال أو كليهما (Johnson, 1978: 460) وكذلك عرفه آخرون بأنه عبارة عن الجهد المبذول من قبل فرد أو مجموعة أفراد بما يؤدي إلى زيادة في الناتج القومي أو نمو في رؤوس الأموال أو الاضافة إليها (السلامي، ٢٠٠٨: ٣٢)، أو هو عملية توظيف رؤوس الاموال النقدية في شراء الاسهم والسندات في سوق الاوراق المالية (الشمري، ٢٠٠٥: ٧٥).

ومما تم عرضه من تعاريف للاستثمار نستنتج بأنّ الاستثمار هو عملية توظيف الموجودات بأنواعها المختلفة سواء كانت مادية أو مالية بهدف تحقيق العوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبشكل مستمر وقيمة تزيد عن القيمة الحالية للموجودات الرأسالية.

٢,١,٢ أهمية الاستثمار

يمكن تحديد أهمية الاستثمار كالآتي :-

أ - يساعد الفرد المستمر في معرفة الإيراد المتوقع على الاستثمار .

ب - يساعد المستثمر في حماية ثروته من جميع المخاطر سواء كانت منتظمة أم غير منتظمة.

ج - يساهم الاستثمار في زيادة العائد على رأس المال وتنميته من خلال زيادة الأرباح المحتجزة المتحققة من الاستثمار .

د - زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة .

۳.۱.۲ مفهوم الاستثمار الخاص

في ظل التوجهات الدولية نحو العولمة و تفعيل نظام السوق و تحرير التجارة الدولية و حركة رأس المال الخاص، برزت قضايا تسريع و تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تقويم دور القطاعين العام و الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ولقد تبلور توجه جديد في العقدين الماضيين يسعى لإعادة صياغة دور الدولة في الاقتصاد من المهيمن على النشاط الاقتصادي إلى منظم للحياة الاقتصادية بما يكفل تحقيق التوازن الجزئي و الكلي للاقتصاد الوطني. كما ازداد الاهتمام بتنمية القطاع الخاص كوسيلة لتحقيق الأهداف التنموية في البلدان النامية و كاسلوب لتسريع النمو و خلق فرص العمل و تعزيز قدرة الصادرات على المنافسة في الأسواق العالمية (عبد الرزاق و شعيب، ۲۰۰۹: ۱۳۷-۱۵۱).

يمثل القطاع الخاص اليوم محور عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في معظم البلدان المتقدمة و النامية على حد سواء، نظرا لما يتمتع به من مزايا و إمكانات كبيرة تؤهله للممارسة دور ريادي في شتى المجالات الاقتصادية و الاجتماعية، الأمر الذي جعل منه محور عملية التغير و إعادة الهيكلة التي تتبناها العديد من دول العالم الثالث و الدول المنحولة عن المنظومة الاشتراكية، بل يمكن القول إن القطاع الخاص و ما رافقه من تطورات جديدة مثل العولمة الدولية و انفتاح الأسواق التجارية و المالية أصبح اليوم يمثل القوة المحركة للعجلة الاقتصادية و التجارية في العالم المعاصر و يمثل الكيان الفاعل في العمليات الإنتاجية و الخدمية (البشري، ۲۰۰۹: ۱-۳۳).

نتيجة للتطورات التي حدثت على المستوى العلمي و التقني، كان هناك تناقض في المفاهيم و الرؤى حول العديد من المصطلحات، حسب النظم الاقتصادية المطبقة، و طبيعة المجتمعات و المدارس الاقتصادية، و المكونات المادية لكل دولة. (الزاوي، ۲۰۰۹: ۲۷۷).

بشكل عام، يُعرف القطاع الخاص اقتصادياً بأنه ذلك الجزء من النشاط الفردي الذي يتم إدارته وفقاً لمواصفات الربحية المالية (الكواز، ۲۰۰۹: ۴۲). أما الإنفاق الاستثماري الخاص فهو المبالغ التي ينفقها المستثمرون في القطاع الخاص على السلع الإنتاجية المستخدمة في إنتاج السلع و الخدمات (الباتل، ۲۰۰۰: ۱۸).

يعرف الاستثمار الخاص حسب المفهوم الاقتصادي "هو توظيف المنتج لرأس المال من خلال توجيه المدخرات نحو استخدامات تؤدي إلى إنتاج سلع أو خدمات تشبع الحاجات الاقتصادية للمجتمع و زيادة رفاهيته" أو "هو ذلك الجزء من الدخل غير المستهلك و يعاد استثماره في العمليات الإنتاجية بهدف زيادة الانتاج و توسيعه أو المحافظة عليها يجعله يحقق إضافة حقيقية لاقتصاد البلد (آل شبيب، ۲۰۰۹: ۱۷).

و لأهمية دور القطاع الخاص في عملية النمو الاقتصادي و تحقيق قدر من التوازن بين القطاعات الاقتصادية، نجد ان معظم الدول النامية قد أصدرت قوانين لتشجيع حركة الاستثمارات الخاصة فيها و وضعت برامج لدعم و تشجيع القطاع الخاص الوطني، لاسيما بعد أن رسخت القناعة بأهمية عملية الإصلاحات الاقتصادية و التفاعل مع المعطيات التي أفرزتها المتغيرات الدولية في عملية التطور الاقتصادي، و في مقدمتها العمل بآليات السوق الحر و الانفتاح على الاستثمار الخارجي، لذلك لا بد من إعادة الدور الهام للقطاع الخاص في عملية التنمية و النمو و ان يأخذ القطاع الخاص دوره في استثمار إمكاناته المالية و الفنية في مشروعات اقتصادية تعود بالنفع على المجتمع (الباتل، ۲۰۰۰: ۲۳).

۱.۳.۱.۲ أهداف الاستثمار الخاص

يسعى المستثمرون ضمن القطاع الخاص إلى تحقيق الأهداف التالية (سعيد، ۲۰۱۷: ۲۱)

- ۱- يهدف المستثمر الحصول على عائد ملائم يعمل على استمرارية المشروع.
- ۲- المحافظة على رأس مال المشروع، وذلك من خلال المفاضلة بين المشروعات و التركيز على الأقل خطورة.
- ۳- استمرارية الدخل و زيادته، أي تحقيق دخل مستقر بعيداً عن الاضطراب و التراجع في ظل المخاطرة حفاظاً على استمرارية النشاط الاستثماري.
- ۴- الحصول على السيولة اللازمة، لان اي نشاط استثماري يكون بحاجة الى التمويل و السيولة لمواجهة التزامات النشاط اليومي للعمل.

۲.۲ ماهية التعليم و التعلم العالي

۱.۲.۲ أهمية التعليم العالي

أصبح التعليم العالي اليوم يحظى باهتمام العديد من الدول و ذلك لما له من أهمية كبيرة و تأثير في شتى المجالات الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية، حيث أصبح يؤدي دوراً كبيراً في إحداث التنمية الشاملة على مختلف تلك المجالات، لذا تسعى كل دولة لاكتساب ميزة تنافسية تصعب تقليدها، و هذا ما توفره التعليم العالي الذي تعتبر استثمار في الرأسمال البشري، فهو الدعامة الأولى للأمن القومي و جوهر المنافسة العالمية نظراً لقدراته على تخرج متخصصين قادرين على فهم و معرفة التقدم العلمي الهائل و الإنجازات التقنية و قبول التغيرات الهائلة في مختلف مجالات الحياة (رجيلي، ۲۰۰۳: ۲۹).

للتعليم العالي أهمية كبيرة ومنها (رجيلي، ۲۰۰۳: ۳۵).

- أ- إن التعليم العالي هو عملية صناعية لأجيال المستقبل، و أن استثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الاستثمار.
- ب- يتم تحديد تطور أي مجتمع بشكل أساسي من قبل مؤسسات التعليم العالي و المخرجات المؤهلة التي تنتجها، والتي تمر من خلالها بمنافسة المجتمعات و آكب مع الحضارة، ليس هذا فقط ولكن أيضاً من خلال ما تنتجه هذه المؤسسات العلمية من شركات علمية بين الجامعات و بين الجامعة و مؤسسات المجتمع من جهة أخرى.
- ت- تتضح ضرورة التعليم العالي أكثر في الوقت المعاصر الذي يتسم بالتنوع الثقافي و ما يتبعها من قضايا فردية تتطلب المواجعة و التعامل الوعي من طلاب الجامعة.
- ث- لتدريس الجامعي أهمية بالغة حيث يتم من خلاله التفاعل الفردي و المعرفي سواء داخل أو خارج قاعات الدراسة بالإضافة إلى تنمية قدراتهم العقلية و الفردية.

۲,۲,۲ مفهوم خصخصة التعليم العالي

أن أسس الخصخصة هي منهج اقتصادي في تعزيز دور قطاع الخاص في النشاط الاقتصادي ليشمل مشاريع القطاع العام التي تقتضى طبيعة ادارتها على أسس تجارية بهدف تأهيلها لتحقيق أعلى معدلات نمو ممكنة، وإزالة الجمود والاحتكار ومواكبة النظم الحديثة والتوجه الى آليات السوق والمنافسة (أبو عامرية، ۲۰۰۸: ۲۳) وتبنت بعض الدول فكرة الخصخصة في التعليم العالي خلال العقود الثلاثة الماضية على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، حيث تدعمها بعض الاتجاهات التي تبنت الاقتصاد المفتوح أو السوق الحر، وقد سمحت بعض الدول خاصة في أمريكا وأوروبا لمؤسسات القطاع الخاص أن يلعب دوراً فاعلاً في المشاركة في تطوير التعليم والبرامج الاجتماعية، حيث عملت على نقل الأصول ومهام الإدارة والمسؤوليات التي كانت تمتلكها أو تنفيذها الدولة الى القطاع الخاص كوسيلة للحد من تكاليف الخدمات التي تقدمها للموظفين (Kwiek, 2017: 55). وخصخصة التعليم الجامعي هي انتقال قطاع التعليم الجامعي أو أحد أجزائه من حيث الإشراف عليه و تمويله من القطاع العام ممثلاً في الدولة إلى القطاع الخاص ممثلاً بالأفراد والهيئات والمؤسسات (الرباعي، ۲۰۱۱: ۱۳۳).

۳,۲,۲ أهداف خصخصة التعليم العالي

تهدف الخصخصة إلى (خليل، ۲۰۰۶: ۲۳)

- تخفيف الأعباء المالية على ميزانية الدولة وهو من الأهداف الرئيسية لقيام الدولة بعملية الخصخصة لما تواجهه دوائر الدولة من فشل يحمل الدولة ثقلاً مالياً.
- تحسين كفاءة المخرجات التعليمية من خلال تحفيز عناصر التنافس بين مؤسسات التعليم المختلفة التابعة للقطاع الخاص بدلاً من استحواد القطاع الحكومي على جميع مسؤوليات التعليم.
- الخصخصة تهدف أيضاً إلى تشجيع المشاركة في المشروعات الجديدة سواء أكانت داخل ام خارج البلد وذلك بسبب الاستفادة من التمويل والخبرات والتقنية الادارية والتسويقية .
- تهدف الخصخصة أيضاً إلى التوجه نحو تحقيق المنافسة الكاملة واقتصاد السوق ورفع الكفاءة التشغيلية للمشاريع التي يتم تحويلها من العام الى الخاص.
- تهدف الخصخصة الى زيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي وتحقيق التشغيل الكامل للقوى العاملة او القادرين على العمل مع عدم اهمال دور القطاع العام.

۳,۲ الاستثمار في التعليم العالي

۱,۳,۲ مفهوم الاستثمار في التعليم العالي

يظهر أثر العلم والمعرفة على مجمل النشاط الاقتصادي وفي مختلف أقسامه وقطاعاته الإنتاجية والخدمية "من خلال عدد من المظاهر وهي تأثير العلم وزيادة المعرفة، من خلال الأثر الذي تتركه مهارة القوى العاملة على حجم ونوع الإنتاج لأقسامه المختلفة، ويعني مهارة جميع العاملين في مختلف دورات الإنتاج والإدارة والتنظيم، وما إلى ذلك، في عملية الإنتاج، وكذلك الأنشطة المختلفة التي تدخل في الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى أثر التقدم في مجال العلم والتقدم التكنولوجي والتكنولوجيا في الإنتاج والأنشطة الاقتصادية المختلفة، يتضح هذا من خلال زيادة وعي وثقافة السكان للأنشطة الاقتصادية المختلفة (الرشدان، ۲۰۰۵: ۳۳)، تعني مهارة القوى العاملة القدرة على أداء المهام الموكلة إليها وفي جميع مجالات الإنتاج والخدمة بكفاءة و وفقاً لمواصفات محددة لذلك الأداء والمكونات التي تقع ضمن مفهوم المهارة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال العملية التعليمية. سواء كان ذلك من خلال التعليم العام أو الخاص أو التدريب من خلال العمل مع العلم أن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا من خلال زيادة حجم التخصيصات المخصصة للاستثمار في مجال التعليم لأن التعليم والمعرفة وما يتعلق بها من خلال الخبرات والقدرات يمثل الأساس الذي تقوم عليه مهارة العمال في نشاطهم الإنتاجي. (الدائم، ۱۹۸۵: ۲۳) .

۲,۳,۲ أهمية الاستثمار في التعليم العالي

من هنا تبرز أهمية الاستثمار في التعليم خاصة للدول النامية التي طالما أهملته لأسباب عديدة نذكر منها قيود الاستثمار وحالة التخلف والجهل والمرض وعدم الاستقرار السياسي والاعتماد الاقتصادي، بالإضافة إلى ذلك، لم تشهد هذه الدول المرحلة التاريخية من التطور التدريجي للقوى الإنتاجية مثل الدول المتقدمة صناعياً (العاني، ۲۰۱۸: ۵)، كما أن ظروفها الموضوعية والذاتية تختلف أيضاً عن ظروف الدول المتقدمة صناعياً تطوير وسائل الإنتاج والعمل والعلاقات التي تربطها إذا علمنا أن الاتجاهات في مجتمع اليوم تهدف إلى ربط العقل البشري ومجتمعه وحياته بالثورة "العلمية والتكنولوجية" التي تحدث في المجتمع البشري، علاوة على ذلك، يتطلب بناء مجتمع جديد عملية تعبئة القوى المنتجة (المادية والبشرية) داخله واستخدامها على النحو الأمثل لتحقيق النمو الاقتصادي، لذلك أصبح الاستثمار في التعليم، إلى جانب متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، توجهاً ذا أولوية لتطوير الأفكار، وعملية ضرورية لتعبئة الناس وصقلهم وتمييزهم، وعلى هذا الأساس يصبح الاستثمار في التعليم ضرورة موضوعية وملحة تتطلب حمداً كبيراً ويجب أن تتبناها الأنظمة السياسية القائمة في الدول النامية (زبيوت، ۱۹۶۶: ۳۳) .

۳,۳,۲ إشكالية الاستثمار الخاص في التعليم العالي الأهلي

لم يحظى القطاع الخاص فرصة حقيقية لإظهاره بالمستوى المطلوب الذي يسمح له بلعب دور قيادي في دفع معدلات النمو الاقتصادي، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية والتغيرات والتقلبات في محتويات السياسات المطبقة في ظل هذه الظروف و التشريعات القانونية غير الواعدة التي جعلتها أشبه بمقاول قطاع عام يستثمر في أنشطة الريح السريع مما أدى إلى تراجع مساهمة هذا القطاع وأبقى كقطاع له دور هامشي في الأداء الاقتصادي العام، صنف شولتر أيضاً أشكال الاستثمار في رأس المال البشري إلى خمس مجموعات: الصحة، والتدريب، والتعليم الرسمي، وتعليم الكبار، والهجرة من أجل الاستفادة من فرص العمل الأفضل، واعتبارها شكلاً من أشكال

الاستثمار في رأس المال البشري ، بل بالأحرى رأس المال نفسه لأنه يفسر الجزء الأكبر من التغييرات في الدخل الاجتماعي الفردي أولاً، قد تكون جاذبية الاستثمار التعليمي ومعدل زيادته مفتاحاً لحل لغز معضلة النمو الاقتصادي ثانياً، لوحظ أن الزيادة في الدخل القومي تتجاوز بشكل كبير الزيادة الكبيرة في أجور الأرض (الريع)، وعدد ساعات العمل للعامل، ورأس المال المادي، لذلك قد يكون الاستثمار في رأس المال البشري هو التفسير الرئيسي لهذا الاختلاف (عباس، ۲۰۱۳: ۳۲).

٤,٢ واقع التعليم العالي الحكومي في إقليم كردستان

١,٤,٢ رؤيا حكومة الاقليم

أهتتمت حكومة إقليم كردستان ومنذ تأسيسها عام ١٩٩٢ بقطاع التعليم، ولقد خطت خلال السنوات الماضية خطوات جادة نحو تطوير هذا القطاع، وعملت بجهد لتذليل الصعوبات والتحديات التي تواجهها إيماناً منها ان الاستثمار في الانسان من خلال زيادة قدراته ومهاراته التعليمية ورفع المستوى العلمي والمعرفي تمثل أهم التحديات الحقيقية للسير نحو التقدم والتطوير والحقا يركب العلم والمعرفة وتقليص الفجوة التي عادت منها شعب كردستان من تهجير وإبادة ليكون ذلك الانسان المتعلم والمثقف واداة للتنمية والتطوير (خطة التنمية الاستراتيجية لإقليم -كوردستان، ٢٠١١: ٩٥).

تلتزم الحكومة بتوفير فرص التعليم للجميع وزيادة فرص الحصول على التعليم الكفوء على سبيل المثال بلغ عدد الابنية وجميع المراحل التعليمية (٥٩٢١) في عام (٢٠١٢-٢٠١١) حيث كانت في عام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) عدد (٣٢٨٠) اي زادة بنسبة (٨٠%) وعلى هذا الأساس بلغت التخصيصات الاستثمارية في قطاع التعليم العالي في العام ٢٠١٢ (١٦٩١٤٥) مليون دينار وعلى الرغم من الزيادة المستمرة في نسبة الإنفاق على التعليم من الموازنة العامة التي خصصت (١١,٤%) للتربية والتعليم العالي (خطة التنمية الاستراتيجية لإقليم كردستان، ٢٠١٤: ٨٥).

جدول (١) النظام التعليمي في حكومة إقليم كردستان

التعليم قبل الأساسي	العمر الرسمي للدخول ٤ سنوات، للمدة سنتين، غير الزامي
التعليم الأساسي	العمر الرسمي للدخول ٦ سنوات، من الصف ١ إلى ٩ الزامي و مجاني
المرحلة الثانوية العليا	العمر الافتراضي للدخول ١٥ سنة، ٣ سنوات، غير الزامي
الجامعة والتعليم العالي	المعاهد التقنية ستنتان، الجامعة ٤ إلى ٦ سنوات

المصدر: استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني، جمهورية العراق "٢٠١٤-٢٠١٤"، ص ٢٥.

٢,٤,٢ تطور التعليم الجامعي الحكومي في إقليم كردستان

يعد التعليم هو القوة الدافعة والمحرك الرئيسي لعملية التنمية من خلال التركيز والاهتمام بالعنصر البشري، وان النظام التعليمي في أي بلد هو جزء لا يتجزأ من المجتمع، بل هو أساس وجود النظم الأخرى كونه النظام الوحيد الكفيل بتكوين رأس المال البشري فكلمة كان النظام التعليمي قائماً على أسس سليمة وصحيحة كلما انعكس على تكوين رأس المال البشري بشكل ايجابي، لذا فإن الحكومات في الدول المختلفة ومنها حكومة إقليم كردستان اهتتمت وتركز بشكل كبير على قطاع التعليم حيث أنه مرتبط بعملية النمو الذي يتحقق في هذه البلدان ويعزى جزء كبير منها إلى التعزيز القدرات البشرية بالإضافة إلى المهارات والمعرفة المكتسبة. (ماهر، ٢٠١٧: ٣٤١).

لا تختلف تجربة التعليم العالي في كردستان العراق كثيراً عن تلك التجربة الموجودة في باقي انحاء العراق، حيث يتأثر التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة في المنطقتين المذكورتين لاعتبارات غير الاجتماعية الاقتصادية. وقد تميز تاريخ المنطقتين بأندلاع الثورات ضد السلطات المركزية أثناء الحكم الاستعماري المباشر ومن بعده، ففي كردستان أنشأت جامعة السليمانية في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ لاعتبارات سياسية وكبند من بنود اتفاقية اذار ١٩٧٠ وبالرغم من كثرة المشاكل المادية والثقافية التي واجهتها فقد واصلت الجامعة مسيرتها لغاية ١٩٨١-١٩٨٢ عندما حولت الجامعة بكامل قوتها البشرية وممتلكاتها من السليمانية إلى اربيل بأسم جديد، وهو جامعة صلاح الدين، وأيضا لاعتبارات غير اجتماعية واقتصادية. (جاوشين، ٢٠٠٠: ١٠٧).

٣,٤,٢ نشأة وتطور التعليم الجامعي الأهلي في إقليم كردستان

قبل اتجاه العولمة، كان التعليم الخاص موجوداً في كل من البلدان المتقدمة والنامية ، ولكن هذا الوجود كان محدوداً ويرجع ذلك أساساً إلى الاعتبارات الخيرية والمشاركة الطوعية على أمل التعاون مع الحكومة للسعي إلى جهود تعميم وانتشار التعليم، ولكن في ضوء القطاع الخاص الحالي التعليم ظهر شكل من أشكال التعليم لا يعتمد على الدعم الحكومي ولا على مفهوم التبرع والعمل الاجتماعي التطوعي، إذ يتم تشجيع الخصخصة باعتبار أن القطاع الخاص أكثر كفاءة في إدارة المؤسسات التعليمية وانتعاشه سيخلق المنافسة بين المؤسسات التعليمية الخاصة والمؤسسات الحكومية والتي تنعكس على شكل تحسين مستوى التعليم ونوعيته (ناصر، ٢٠١٦: ٢٦).

اما التعليم الجامعي الأهلي في الاقليم هو تجربة استثنائية حديثة حيث لم تكن هناك جامعات أو مؤسسات تعليمية الأهلية قبل عام ۲۰۰۳. ومع ذلك، شهدت الفترة التي تلت ذلك تحسناً كبيراً في مستويات المعيشة للسكان في الأقليم فضلاً عن الرغبة والقدرة والتحفيز لحضور تعليم جامعي تم إنشاؤه من قبل العديد من الفئات في المجتمع، لأولئك الذين لم يكن لديهم الفرصة المناسبة لإكمال دراستهم الجامعية، أو بسبب الأشخاص في كثير من المواقف الذين هم في أمس الحاجة إلى شهادة جامعية، ولعدم قدرة الجامعات الحكومية على استيعاب كافة الراغبين بالتعليم الجامعي وطالبي الالتحاق بها دفع بالقطاع الخاص في إقليم كردستان بالاتجاه نحو الاستثمار في اقامة جامعات، أو كليات أهلية، وتعد جامعة نوروز هي أول جامعة أهلية تأسست من قبل نقابة اقتصاديي كردستان فرع دهوك في محافظة دهوك وبدأت الدراسة فيها يوم ۱/۱۲/۲۰۰۴.

وعلى الرغم من التحديث في التعليم العالي الخاص، فقد زاد من قدرته على الالتحاق وتقديم الخدمات التعليمية لتلبية احتياجات المجتمع لمواكبة التطور والتقدم العلمي والثقافي والاجتماعي و إعداد الكوادر العلمية المؤهلة للإيفاء باحتياجات التنمية الشاملة في الإقليم، وأصبح التعليم الجامعي الأهلي شريكاً جديداً في نشر التعليم الجامعي والقوى التي تدفع المنظمات والمجتمعات التعليمية لتحمل مسؤولية النمو والتنمية الاقتصادية والتغيير لصالح المجتمع. وبعد صدور قانون الاستثمار سنة ۲۰۰۸ و ما تبعه من اقبال على الاستثمار في التعليم العالي الذي دفع الجهات المسؤولة والمختصة بإصدار قانون رقم (۲) لسنة ۲۰۱۳ من برلمان كردستان للجامعات والمعاهد الخاصة وذلك لإعادة البحث لإعادة الهيكلة الفنية والإدارية وحماية حقوق المستثمرين والطلاب الذين يدرسون في الجامعات الخاصة واحداث مديريةية التعليم الخاص في وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، وهو المسؤول والإشراف على التعليم الجامعي الأهلي وكليات الجامعة المقترحة من خلال ضمان الجودة واعتماد خطط قبول الطلاب الجدد و احداث الاقسام و الكليات المقترحة من قبل الجامعات دون التدخل في الأمور الإدارية و المالية. وشهد إقليم كردستان أنشاء عدد من الجامعات والمعاهد الأهلية، و وصل عدد الجامعات الأهلية (الخاصة) للعام الدراسي (۲۰۱۹-۲۰۲۰) الى (۲۱) جامعة و عدد المعاهد الخاصة (۱۲) موزعة على محافظات الاقليم. كما يوضح في الجدول (۲ و ۳).

جدول (۲) تطور اعداد الجامعات الخاصة مع الكليات والاقسام في محافظات إقليم كردستان للمدة ۲۰۱۹-۲۰۰۴

ت	الجامعة	سنة التأسيس	كلية	قسم	المحافظة
۱	جامعة نوروز/دهوك	۲۰۰۴	۵	۲۲	دهوك
۲	جامعة جيهان	۲۰۰۷	۵	۲۲	أربيل
۳	الجامعة اللبنانية الفرنسية	۲۰۰۷	۳	۱۴	أربيل
۴	الجامعة الامريكية/ سلمانية	۲۰۰۷		۷	سلمانية
۵	جامعة عشق	۲۰۰۸	۷	۲۰	أربيل
۶	جامعة تيشك/ أربيل	۲۰۰۸	۷	۱۵	أربيل
۷	جامعة التنمية البشرية	۲۰۰۸	۴	۱۸	سلمانية
۸	جامعة المعرفة	۲۰۰۹	۵	۱۷	أربيل
۹	الجامعة الحياة	۲۰۰۹	۵	۷	أربيل
۱۰	جامعة كومان للعلوم و التكنولوجيا	۲۰۱۰	۳	۱۰	سلمانية
۱۱	جامعة جيهان/ سلمانية	۲۰۱۱	۳	۸	سلمانية
۱۲	جامعة جيهان/ دهوك	۲۰۱۳		۷	دهوك
۱۳	جامعة الامريكية/ دهوك	۲۰۱۴	5	15	دهوك
۱۴	جامعة بيان	۲۰۱۴	۳	۹	أربيل
۱۵	الجامعة الكاثوليكية	۲۰۱۵	۳	۱۱	أربيل
۱۶	جامعة عشق/ سلمانية	۲۰۱۵	۲	۳	سلمانية
۱۷	جامعة اربيل الموالية	۲۰۱۷	۴	۱۸	أربيل
۱۸	كلية جويلا للدراسات الدينية/ سلمانية	۲۰۱۷		۳	سلمانية
۱۹	كلية القلعة للدراسات الدينية	2018		6	أربيل

جامعه قیوان البولية	۲۰۱۸	۲	۵	سليمانية
جامعه بالاسكي	۲۰۱۹	۲	۵	أربيل
المجموع الكلي				
		۶۸	۲۴۲	

المصدر: من اعدد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التخطيط والاحصاء، شعبة الجامعات و المعاهد الأهلية. أما بالنسبة للمعاهد الأهلية في الأقليم فالجدول (۳) يوضح اعداد المعاهد الأهلية في المحافظات اقليم كردستان حيث يبين الجدول عدد المعاهد الاهلية في اقليم للفترة ۲۰۱۴-۲۰۱۹، أي (۱۲) معهدا و (۵۲) قسماً علمياً.

جدول (۳) تطور اعداد المعاهد الخاصة الاقسام في محافظات إقليم كردستان للمدة ۲۰۱۴-۲۰۱۹

ت	الجامعة	سنة التأسيس	قسم	المحافظة
۱	معهد نوبل	۲۰۱۴	۷	أربيل
۲	المعهد التقني راوندوز / اربيل	۲۰۱۴	۵	أربيل
۳	معهد هيبه سلطان التقني	۲۰۱۵	۲	أربيل
۴	المعهد التقني الخاص	۲۰۱۵	۶	أربيل
۵	معهد اينده التقني	۲۰۱۵	۶	أربيل
۶	المعهد التقني / كلار	۲۰۱۵	۲	سليمانية
۷	معهد كردستان التقني / سليمانية	۲۰۱۵	۶	سليمانية
۸	معهد دهوك التقني الخاص	۲۰۱۵	۴	دهوك
۹	المعهد التقني راوندوز / عقرة	۲۰۱۵	۳	دهوك
۱۰	معهد كاشا التقني	۲۰۱۶	۲	سليمانية
۱۱	معهد ارارات	۲۰۱۷	۶	دهوك
۱۲	المعهد التقني راوندوز / زاخو	۲۰۱۹	۳	دهوك
المجموع				۵۲

المصدر: من اعدد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التخطيط والاحصاء، شعبة الجامعات و المعاهد الأهلية. ۳. المحور الثاني: الجانب التحليلي :

۱,۳ واقع و تطور الاستثمار الخاص في تطوير قطاع التعليم العالي الاهلي في مدينة دهوك للمدة ۲۰۰۸-۲۰۲۰. ۱,۳. نبذة عن مدينة دهوك

قبل أن تصبح دهوك محافظة كانت تسمى قضاء دهوك و كانت تابعة لمحافظة الموصل ثم أصبحت محافظة وفق الامر الحكومي المرقم (۱۰۶۶) لسنة ۱۹۶۹ . بشكل عام تتكون محافظة دهوك منذ تأسيسها من اربعة أفضية (دهوك، زاخو، عمادية وعقرة) و ۱۷ ناحية، و على مدار الخمسين عاماً الماضية شهدت محافظة دهوك العديد من التغييرات الملحوظة كوحدة إدارية، أما في عام ۲۰۱۴ أصبحت تتكون من ۷ أفضية و ۲۸ ناحية. (ثينسايكلوبيديا دهوك، ۲۰۱۷: ۳۳).

عدد الاسر في محافظة دهوك ۷۶۸ أسرة من ضمنها ۵۵۷ حضر- و ۲۱۲ ريف و يبلغ عدد السكان في محافظة دهوك (1,648,611) مليون في عام ۲۰۲۰ (هيئة الاحصاء لاقليم كردستان العراق، ۲۰۲۰). هذه الخصائص الجغرافية لمحافظة دهوك من جانب اليابسة والمياه أصبحت اسباب جعلت للمحافظة جو متوسط مثل جو البحر الابيض المتوسط. بالنسبة للمكان الداخلي للمحافظة، فدهوك تتكون من الأجزاء الشمالية من العراق و الشمال الغربي من إقليم كردستان، وهذا السبب يجعلها جزء من الحدود العراقية و اقليم كردستان مع تركيا من الغرب هي متصلة مع جزء من أرض سوريا، ومن الجنوب و جنوب الغرب هي محافظة نينوى. من الشرق و جنوب مع محافظة أربيل.

الخصائص المكانية لمحافظة دهوك سمحت لوجود مجموعة من الحوادث الجغرافية المتعددة وهذه أعطتها شخصية جغرافية خاصة بها. طول حدود المحافظة الشمالية مع شمال كردستان (تركيا) تصل إلى ۲۱۷,۸ كيلو متر او بنسبة ۲۸,۷% من مجموع أطول حدود المحافظة من جبال وعرة ووديان عميقة (ثينسايكلوبيديا دهوك، ۲۰۱۷: ۳۸).

۲.۱.۳. واقع الاستثمار الخاص في التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك

بالنسبة لمدينة دهوك فتوجد فيها ٦ جامعات، ثلاثة منها جامعات حكومية والثلاثة الأخرى جامعات أهلية. وسنعمد في دراستنا لواقع التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك على ثلاثة جامعات أهلية و هم (جامعة نوروز، جامعة جيهان، و الجامعة الامريكية) كما يأتي :

۱.۲.۱.۳. النشأة والتأسيس

أولاً: جامعة نوروز : تأسست جامعة نوروز عام ٢٠٠٤ باسم كلية دهوك الجامعة من قبل نقابة اقتصادي كردستان في محافظة دهوك و بموجب موافقة رئاسة مجلس الوزراء في إقليم كردستان وقد باشرت الجامعة آنذاك باستقبال الطلبة و باشر التدريس فيها بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٤ استنادا لقرار اللجنة الاستشارية لمجلس التعليم و البحث العلمي في الاقليم، ومنذ عام ٢٠٠٤ استمرت كلية دهوك الجامعة بالتوسع حتى تحولت في عام ٢٠٠٩ الى جامعة نوروز بموجب قرار مجلس وزراء إقليم كردستان المرقم (٢٨٥٤) المؤرخ في ١٥/٩/٢٠٠٩. و وصل عدد كلياتها في عام ٢٠٢٠ الى خمس كليات و (٢٢) قسماً علمياً. ومدة الدراسة اربعة سنوات في جميع الكليات أو الاقسام العلمية ما عدا قسم الهندسة المعمارية، اذ تحددت مدة الدراسة فيها بخمس سنوات .

ثانياً: جامعة جيهان : و هي مؤسسة تعليمية ضمن القطاع الخاص و هي احدى أرقى الجامعات التي أنشئت في مدينة دهوك، تأسست في العام ٢٠١٣ في مدينة دهوك وهي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحصلت على اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد ، نظائماً الدراسي يتألف من سبعة اقسام (التربية العامة، التحليلات المرضية، علوم الحاسوب، اللغة الانكليزية، إدارة الأعمال و المحاسبة و المالية والمصرفية) أي لا تتضمن كليات وانما اقسام علمية فقط.

ثالثاً: الجامعة الامريكية : تأسست الجامعة الامريكية في محافظة دهوك في عام ٢٠١٤ كمؤسسة غير ربحية للتعليم العالي، و في بداية (١ ديسمبر ٢٠١٤) تم إنشاء اربع الكليات هي كلية الادارة الأعمال، وكلية الآداب و العلوم كلية الدراسات الدولية، وكلية الهندسة . كما حصلت الجامعة على التراخيص لفتح كلية التمريض و الطب، حيث تأسست كلية التمريض في (١ سبتمبر ٢٠١٩).

٢.٣. مؤشرات تطور اعداد الطلبة المقبولين في جامعة نوروز ، جيهان ، و الجامعة الامريكية في مدينة دهوك للمدة ٢٠٠٨-٢٠٢٠

تم تصنيف اعداد الطلبة في جامعة نوروز للمدة ٢٠٠٨-٢٠٢٠ حسب الكليات و السنوات الدراسية و الجنس. ويوضح الجدول (٤) بأن الطلبة المقبولين بالدراسة في السنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ عددهم (٩٣١) طالب و طالبة يلاحظ ازدياد عدد الطلبة المقبولين بالدراسة وبشكل تدريجي ليقدّر ب(٣٠٣٥) الطلبة في السنة الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ و يقدر بأكثر من خمسة عشر ضعفاً مما كان عليه العدد في السنة الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ان هذا التزايد تزامن مع تزايد اجور التعليم فيها بعدة اضعاف مما يدل على الرغبة المتزايدة و الحاجة الى الحصول على المؤهلات الجامعية بغض النظر عن تزايد تكاليفها كونها ستساهم في تحسين الأوضاع الوظيفية و المعيشية للطلبة المتخرجين من هذا الجامعة وبصفة خاصة الطلبة الذين لا تؤهلهم معدلاتهم القبول في الجامعات الحكومية . كما يلاحظ ان كلية القانون و السياسة كانت تستقبل (٤٢٨) من الطلبة المقبولين بالجامعة في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، الا ان الكلية الادارة و الاقتصاد و بفضل توسع الاقسام العلمية و انخفاض المعدلات المطلوبة للقبول فيها اصبحت تستقبل النسبة الأكبر من الطلبة و حققت في السنة الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ أكبر عدد من الطلبة (١٦٥٨) طالب و طالبة .

و على الرغم من ان كلية الحاسبات و تكنولوجيا المعلومات تأسست في السنة ٢٠٠٥ الا انها أستقبلت (١٨٦) طالب و طالبة و في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و بعدها انخفضت حصتها تدريجياً ليصل إلى (١٣٢) طالب و طالبة في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ . و وصل اعداد الطلبة المقبولين بالدراسة في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ إلى (١٥٦) طالبا و منهم (٢٣٤) ذكور و (٧٨) اناث.

و لعل مؤشرات السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ أفضل مؤشر لتوزيع الطلبة على كليات الجامعة ، اذ تستقبل كلية الادارة و الاقتصاد (٤٢٨) يليها كليات القانون و السياسة و كلية اللغات ، و الحاسبات و تكنولوجيا المعلومات واخيراً كلية الهندسة . و اخيراً يمكن القول بأن الزيادة المستمرة لإعداد الطلبة المقبولين بالدراسة في كليات الجامعة تعود الى استحداث اقسام علمية و كليات جديدة فضلاً عن حرمان اعداد كبيرة من خريجي الدراسة الاعدادية من القبول في الجامعات الحكومية و لولا شمول الجامعات الاهلية بنظام قبول وفقاً لضوابط حددتها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لكان هذا العدد أكبر بكثير من المؤشر في الجدول (٤).

أما بالنسبة الجامعة الامريكية فنلاحظ في الجدول (٤) تم تصنيف اعداد الطلبة في الجامعة الامريكية في دهوك للمدة ٢٠١٤-٢٠٢٠ حسب الكليات و السنوات الدراسية ، كما يشير الجدول (٤) إلى زيادة عدد الطلبة المقبولين في الجامعة ، حيث كان مجموع عدد الطلبة في ٢٠١٤-٢٠١٥ هو (٢٢٠) طالب و طالبة ، و ازداد عدد الطلبة في السنوات بعد ذلك بسبب تقديم عدد كبير من الطلاب في الكلية ، ففي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ازداد عدد الطلبة حتى وصل إلى ٦٣١ طالباً من كل الجنسين .

و ايضاً تشير الجدول (٤) تطور اعداد الطلبة المقبولين للدراسة في جامعة جيهان للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠، تراوح أعداد الطلبة المقبولين في اقسام جامعة جيهان بين الزيادة و التذبذب حيث يشير الجدول (٤) الى تطور اعداد الطلبة في جامعة جيهان في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ كان عدد الطلبة في قسم العلوم مالية و المصرفية (٢٨٩) طالب و طالبة و انخفض عدد الطلبة هذا قسم في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ إلى (١٨) طالبا، وفي قسم اللغة الانكليزية في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ كان عدد الطلبة (١٤) طالبا و ازداد عدد الطلبة في هذا القسم في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ إلى (٢٠٣) طالب و طالبة ، أما قسم علوم الحاسبات فقد ازداد عدد الطلبة المقبولين في هذا القسم الى (٨١) طالب و طالبة عام (٢٠١٩-٢٠٢٠) بعد أن كان (٤٧) طالب و طالبة في السنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤) ، اما بالنسبة لقسم المحاسبة فبعد أن كان عدد المقبولين في هذا القسم (٢٥٩) طالب و طالبة في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ انخفض عدد الطلبة في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ ليصل إلى (١٢١) طالب و طالبة ،

اما قسم التربية العامة الذي تأسس في سنة ۲۰۱۶-۲۰۱۷ مبتدأ مشواره ب(۹) طلاب فقط ليزداد العدد في السنة ۲۰۱۹-۲۰۲۰ الى (۹۶) طالب و طالبة، و بعد السنة ۲۰۱۷-۲۰۱۸ انشى قسم جديد هو قسم ادارة و الاعمال و بعدد من الطلبة (۳۶) طالب و طالبة ليرتفع العدد في السنة الدراسية ۲۰۱۹-۲۰۲۰ إلى (۲۳۳) طالب و طالبة . أما بالنسبة لقسم التحليلات المرضية في جامعة جيهان فتأسس هذا القسم في سنة ۲۰۱۸-۲۰۱۹ ، وكان عدد الطلبة (۶۶) طالب و طالبة و ارتفع العدد إلى (۳۴۱) طالب و طالبة في السنة الدراسية ۲۰۱۹-۲۰۲۰. أي أن المجموع الكلي للطلبة المقبولين بالدراسة في الاقسام العلمية للجامعة في السنة الدراسية ۲۰۱۳-۲۰۱۴ هو (۶۰۷) طالب و طالبة و ازداد أعداد المقبولين للدراسة في السنة الدراسي ۲۰۱۹-۲۰۲۰ إلى (۱۰۹۳) طالب و طالبة و ذلك بسبب قدرة و إمكانيات الجامعة في إستيعاب و قبول أعداد كبيرة من الخريجين من المرحلة الاعدادية الذين فاتتهم فرص القبول في الجامعات و المعاهد الحكومية ، و إتاحة الفرص للطلاب للالتحاق بتخصصات تتوافق مع رغباتهم.

جدول (۴) عدد الطلبة المقبولين بالدراسة في جامعة نوروز ، جيهان و الامريكية للمدة ۲۰۰۸-۲۰۲۰

السنة الدراسية	الجامعة	
	الكليات	الجامعة
جامعة نوروز	الادارة والاقتصاد	۳۲۶
	القانون والسياسة	۴۷۸
	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	۱۵۷
	اللغات	۳
	الهندسة	۷
	المجموع	۳۶
	كلية الاداب و العلوم	۶۵۵
	كلية الادارة الاعمال	۲۱۳
	كلية الهندسة	-
	كلية التمريض	۵
جامعة الامريكية	كلية الدراسات اللولية	۴۲۰
	المجموع	۴۲۰
	قسم التربية العامة	۱۳۹
	قسم العلوم المالية والمصرفية	۸۷
	قسم اللغة الانكليزي	۴۸
	قسم اللغة الانكليزي	۲۰۳
	قسم اللغة الانكليزي	۱۴۵
جامعة جيهان	قسم التربية العامة	۱۳۹
	قسم العلوم المالية والمصرفية	۸۷
	قسم اللغة الانكليزي	۴۸
	قسم اللغة الانكليزي	۲۰۳
	قسم اللغة الانكليزي	۱۴۵
	قسم اللغة الانكليزي	۴۲
	قسم اللغة الانكليزي	۳۷
	قسم اللغة الانكليزي	۲۵
	قسم اللغة الانكليزي	۲۳
	قسم اللغة الانكليزي	۱۴

۱۶۶	۱۹۲	۳۶	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم الادارة الاعمال
-	-	۴۵	۷۰	-	-	-	-	-	-	-	قسم المحاسبة
۸۰۶	۳۶۱	۶۶	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التحليلات المرضية
-	۸۱	۹۰	۲۲	۳۱	۱۷	۱۶	۴۷	-	-	-	قسم الحاسوب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتوفرة في جامعة نوروز، جامعة الامريكية، جامعة جيهان ، قسم الاحصاء و التخطيط ، احصاءات السنوات ۲۰۰۸-۲۰۲۰.

۳،۳. تطور اعداد الطلبة الخريجين من جامعة نوروز ، جامعة الامريكية، و جامعة جيهان

يشير الجدول (۵) إلى تطور اعداد الطلبة الخريجين في الجامعة نوروز للمدة ۲۰۰۸-۲۰۲۰، و تجدر الإشارة إلى ان اول دفعة تخرجت كان بعد ثلاث سنوات من افتتاح الجامعة وذلك لكون القبول في سنة التأسيس شمل طلاب المرحتين الاولى والثانية لقسم القانون . وعليه يلاحظ ان اول وجبة للمتخرجين كان في السنة الدراسية ۲۰۰۶-۲۰۰۷ من قسم القانون ، اذ تم قبول انتقال عدد من الطلبة من الكليات الاهلية من المحافظات العراقية الاخرى وخاصة من كلية الحدباء في مدينة الموصل وذلك لتزدي الأوضاع الامنية فيها . ويشير الجدول (۲۳) ان كلية الادارة والاقتصاد و كمحصلة لقبولها العدد الأكبر من الطلبة فأنها تخرج العدد الأكبر منهم ايضاً ، و تبين مؤشرات السنة الدراسية ۲۰۰۸-۲۰۰۹ ان ۲۸۹ طالب وطالبة قد تخرجوا من الاقسام العلمية لهذه الكلية ، عدد المتخرجين من هذه الجامعة بلغ الى ۶۱۳ طالب و طالبة . وتلي كلية الادارة والاقتصاد كليات القانون والسياسة ، اللغات والحاسبات وتكنولوجيا المعلومات على التوالي. و بسبب تأخر قبول الطلبة في كلية الهندسة فان الطلبة الدارسين فيها لم يكملوا في العام الدراسي ۲۰۱۴-۲۰۱۵ الوحدات المقررة ولم تقموا الفترة الزمنية المحددة لهم وفقاً للمناهج التعليمية المقررة في اقسامها العلمية و زاد عدد المتخرجين في كلية الهندسة الى (۳۸) طالب و طالبة في السنة الدراسية ۲۰۱۹-۲۰۲۰ .

و يشير الجدول (۵) ايضاً إلى تطور اعداد خريجي الجامعة الامريكية في دهوك، كما نرى واضحاً أن الجامعة منذ تأسيسها و لحد أعداد هذه الدراسة قدمت دورتين من الخريجين كانت الدورة الاولى عام ۲۰۱۹ و بلغ عدد الطلبة الخريجين (۱۷۹) طالب و طالبة ، أما الدورة الثانية فكانت في عام ۲۰۲۰ و وصلت اعداد الخريجين إلى (۲۷۸) طالب و طالبة وجميع الكليات .

أما بالنسبة لتطور اعداد خريجي الجامعة جيهان نرى في الجدول (۵) بأن يوضح اعداد الطلبة الخريجين من جامعة جيهان للمدة ۲۰۱۶-۲۰۲۰ . حيث أن اعداد الخريجين في الاقسام العلمية في السنة الدراسية ۲۰۱۶-۲۰۱۷ هو (۱۷۷) طالب و طالبة ، و ازداد عدد الخريجين في السنة ۲۰۱۹-۲۰۲۰ حيث وصلت إلى (۳۶۵) طالب و طالبة. أي أن مجموع الطلبة الخريجين في الاقسام العلمية للجامعة وصل إلى (۱۰۸۵) طالب و طالبة و لجميع الاقسام .

جدول (۵) اعداد الطلبة المتخرجين في جامعة نوروز، جامعة الامريكية، وجامعة جيهان للمدة ۲۰۰۸-۲۰۲۰

السنة الدراسية	السنة الدراسية	
	الكلية	الجامعة
۲۰۰۸	۲۵	۲۰۰
۲۰۰۹	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۰	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۱	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۲	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۳	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۴	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۵	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۶	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۷	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۸	۳۳	۲۱۱
۲۰۱۹	۳۳	۲۱۱
۲۰۲۰	۳۳	۲۱۱
المجموع	۳۳	۲۱۱

المجموع	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
كلية الاداب و العلوم	١٥٢	١٠٥	٤٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كلية الادارة الاعمال	١٣١	٧٨	٦١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كلية الهندسة	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كلية التمريض	١	*	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الدراسات النولية	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٥	٧	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم التربية العامة	٥	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم العلوم المالية والمصرفية	٣١٤	١٣١	١٢٧	١٠٧	٤٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم اللغة الانكليزي	٦٤	٧	١٨	١٧	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم الادارة الاعمال	١	*	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم المحاسبة	٣	٥	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم التحليلات المرضية	١	*	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قسم الحاسوب	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتوفرة في جامعة نوروز، جامعة الامريكية، جامعة جيهان، قسم الاحصاء و التخطيط، احصاءات السنوات ٢٠٠٨-٢٠٢٠.

* لم تخرج الطلبة في القسم التمريض في الجامعة الامريكية و في الجامعة جيهان قسم الادارة الاعمال و قسم التحليلات المرضية حتى السنة ٢٠٢٠. ٤,٣. تطور اعداد الهيئة التدريسية والموظفين في جامعة نوروز، جامعة الامريكية، و جامعة جيهان في مدينة دهوك للمدة ٢٠٠٨-٢٠٢٠.

لقد تطلب التوسع في قبول الطلبة زيادة اعداد التدريسيين، وكما هو موضح في الجدول ادناه، ان عددهم زاد خلال نفس الفترة. وقد استطاعت هذه الجامعة جذب و استقطاب العديد من الكوادر التدريسية من داخل الاقليم ومحافظات العراق الاخرى و ذلك بتظافر عدد من العوامل منها انتقال بعض الكوادر من المحافظات العراقية التي شهدت اضطرابات امنية وكذلك عدم قدرة الجامعات الحكومية في الاقليم والعراق عموما على استيعاب و قبول العديد من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) للتعين فيها او التعاقد معها للخدمة فيها. فضلا عن السمعة الاكاديمية الطيبة التي حظيت بها جامعة نوروز بين جامعات الاقليم.

و يلاحظ في الجدول (٦) أن الجامعة وظفت سنويا اعداد متزايدة من الكوادر التدريسية و بمختلف الاختصاصات العلمية و الانسانية ففي حين كان هذا العدد يقتصر على (٤٠) تدريسيًا في السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لعموم الجامعة في حين ارتفع العدد لي بلغ (١٧٠) تدريسيًا موزعين على كليات الجامعة في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.

و ايضا يشير الجدول (٦) تطور عدد الهيئة التدريسية في الجامعة الامريكية للمدة ٢٠١٤-٢٠٢٠ حيث ارتفع عدد التدريسيين الى (٤٧) تدريسي- و بمختلف الاختصاصات عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بعد أن كان (١٧) تدريسي فقط في العام ٢٠١٦. و ذلك يعود الى جذب و استقطاب اعداد كبيرة من التدريسيين من خارج الاقليم و من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) أصحاب الألقاب العلمية للتعين او التعاقد للخدمة في الجامعة.

يلاحظ من بيانات الجدول (٦) أن تطور حاصل في اعداد الهيئة التدريسية في الاقسام العلمية للجامعة جيهان للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٠)، في السنة ٢٠١٣ وصل إلى (٢٧) تدريسي يحملون شهادات (الماجستير و الدكتوراه) . و يلاحظ من الجدول أن الجامعة وظفت سنويا اعداد متزايدة من الكادر التدريسي وذلك من خلال اجتذاب العديد من الكوادر التدريسية من داخل و خارج الاقليم في جامعة ، كما يشير الجدول إلى أن الاقسام العلمية للجامعة قد وظفت العدد الأكبر من التدريسيين في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ حيث بلغ أعداد التدريسيين (٦٥) تدريسي، كما نلاحظ ان كل الاقسام تعتمد بشكل عام على التدريسيين الزائرين و بالأخص على حاملي شهادات الماجستير و دكتورا و ان زيادة أعضاء الهيئة التدريسية يعتمد على ارتفاع عدد الطلاب المقبولين الجدد او استحداث الاقسام العلمية الجديدة في الجامعة..

جدول (٦) تطور اعداد الهيئة التدريسية في جامعة نوروز ، جيهان و الامريكية للمدة ٢٠٠٨-٢٠٢٠

السنة الدراسية	الجامعة										
	الكلية	الادارة والاقتصاد	القانون والسياسة	الكلية اللغات	المجموع	كلية الاداب و العلوم	كلية الادارة الاعمال	كلية الهندسة	كلية التمريض	كلية الدراسات الدولية	المجموع
٢٠٠٨	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠٠٩	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٠	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١١	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٢	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٣	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٤	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٥	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٦	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٧	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٨	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠١٩	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠٢٠	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠٢١	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠٢٢	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠٢٣	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥
٢٠٢٤	١١	١٧	٢٠	١	٥٩	١	١	١	١	١	٥

المصدر: - من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتوفرة في جامعة نوروز، جامعة جيهان، والجامعة الأمريكية قسم الاحصاء والتخطيط ، احصاءات السنوات ۲۰۰۸-۲۰۲۰.

۵،۳. تطور اعداد الموظفين والكادر الاداري في جامعة نوروز، جامعة الامريكية ، و جامعة جيهان للمدة ۲۰۲۰-۲۰۰۸

يشير الجدول (۷) الى الارتفاع المستمر لإعداد الموظفين و الإداريين العاملين في جامعة نوروز من سنة ۲۰۰۸-۲۰۰۹ بلغ عدد الموظفين (۲۴) موظف في الجامعة و ازداد اعدادهم في السنة ۲۰۱۹-۲۰۲۰ ليصل الى (۸۸) موظفا و بمختلف الاختصاصات الادارية و الفنية و الخدمية و يعود سبب الزيادة هذه الى تطور وتوسع الجامعة من حيث عدد الكليات و الاقسام و مستويات التعليم و الدراسات العليا و النشاطات الثقافية و العلمية الاخرى . فعلى مستوى برنامج الدراسات العليا تعاقدت جامعة نوروز مع جامعة الاسكندرية (جمهورية مصر العربية) في برنامج الدراسات العليا (الماجستير) الا ان الاخير انسحبت من البرنامج مما اضطر جامعة نوروز لإكمال البرنامج عن طريق التعاقد مع جامعة دهوك .

كما نلاحظ في الجدول (۷) تطور اعداد الموظفين و كادر الاداريين في الجامعة الأمريكية للمدة ۲۰۱۴-۲۰۲۰ لم يقتصر التطور الكمي و النوعي في الموارد البشرية على الملاكات التدريسية فحسب بل شمل اعداد الموظفين و الإداريين العاملين في كليات و اقسام الجامعة حيث يشير الجدول (۷) الى الازدياد المستمر لإعداد الموظفين الإداريين للجامعة فبعد أن كانت أعدادهم تصل (۲۳) موظف في عام ۲۰۱۴-۲۰۱۵ ارتفع العدد ليصل الى (۱۴۷) موظف في سنة ۲۰۱۹-۲۰۲۰ وهذا ازدياد يعود الى تطور الجامعة من حيث عدد الكليات و الاقسام العلمية و مستويات التعليم الاولى و الدراسات العليا فضلا عن تنوع النشاطات العلمية و الثقافية الاخرى.

ايضا يشير الجدول (۷) إلى تطور اعداد الموظفين و الكادر الإداري في الاقسام العلمية للجامعة جيهان للمدة ۲۰۱۳-۲۰۲۰، كما تشير بيانات الجدول المذكور أنه في السنة الدراسية ۲۰۱۳-۲۰۱۴ كان عدد الموظفين (۴) موظف، ازداد هذا العدد الى ان وصل الى (۲۶) موظف في السنة الدراسية ۲۰۱۹-۲۰۲۰ و ذلك يرجع الى أن الجامعة قد هيأت المزيد من فرص العمل للعاملين سواء من خريجي الدراسات العليا (دكتوراه - ماجستير) أو من المستويات العلمية الاخرى لأداء أعمال إدارية و خدمية أخر.

جدول (۷) تطور اعداد الموظفين وكادر غير التدريس في جامعة نوروز، جامعة الامريكية، وجامعة جيهان للمدة ۲۰۲۰-۲۰۰۸

الجامعات السنوات	جامعة نوروز	الجامعة الامريكية	جامعة جيهان	المجموع
۲۰۰۸-۲۰۰۹	۲۴	-	-	۲۴
۲۰۰۹-۲۰۱۰	۳۴	-	-	۳۴
۲۰۱۰-۲۰۱۱	۴۳	-	-	۴۳
۲۰۱۱-۲۰۱۲	۲۸	-	-	۲۸
۲۰۱۲-۲۰۱۳	۴۵	-	-	۴۵
۲۰۱۳-۲۰۱۴	۵۷	-	۴	۶۱
۲۰۱۴-۲۰۱۵	۶۷	۲۳	۴	۹۴
۲۰۱۵-۲۰۱۶	۹۶	۳۲	۱۰	۱۳۸
۲۰۱۶-۲۰۱۷	۱۰۳	۵۰	۱۲	۱۶۵
۲۰۱۷-۲۰۱۸	۷۵	۶۶	۱۸	۱۵۹

۱۸۰	۱۸	۸۱	۸۱	۲۰۱۸ ۲۰۱۹
۲۶۱	۲۶	۱۴۷	۸۸	۲۰۱۹ ۲۰۲۰
۱۲۳۳	۹۲	۳۹۹	۷۴۱	المجموع

المصدر: - من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتوفرة في جامعة جيهان، جامعة نوروز، و الجامعة الأمريكية غرفة التخطيط و الاحصاء ، احصاءات السنوات ۲۰۰۸-۲۰۲۰.

۶،۳. المزاي و المشاكل الاقتصادية للتعليم العالي الأهلي وسبل معالجتها في مدينة دهوك

۱،۶،۳. المزاي الاقتصادية للتعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك :-

في إطار استراتيجية التعليم العالي لتوسيع نطاق التعليم، أصبح إنشاء الجامعات الخاصة إحدى الوسائل لنشر العلم و المعرفة في المجتمع و أملاك المهارات و المؤهلات من قبل أفرادها، وقد لاقى هذا النوع تشجيعاً على المستوى الحكومي استناداً إلى فلسفة تنطلق من مبدأ الجمع و التكامل بين التعليم الحكومي و التعليم الأهلي ، و يعتبر الأخير أحد الروافد المتممة أو المكملة للتعليم الجامعي الحكومي. يمكن تلخيص أهم مزاي التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك على النحو التالي :

1. توفير فرص التعليم العالي لجميع الطلاب في التخصصات العلمية التي يريدونها أو يرغبون فيها دون أي أعباء مالية على الدولة.
2. يُنظر إلى التعليم العالي الأهلي على أنه نظام تعليمي تكميلي و منافس قوي للتعليم الحكومي و يمكن أن يساهم في أنتشار و تطوير التعليم العالي .
3. يوفر التعليم العالي الأهلي توفير خيارات أكبر في اختيار الكليات و التخصصات وفقاً لرغبات الطلبة المتقدمين للدراسة في الجامعات في ضوء احتياجات السوق، أي ارتباط هذا النمط من التعليم ارتباطاً حقيقياً بحاجة المجتمع.
4. يواكب التعليم العالي الأهلي حركة تطور العلوم الحديثة في الدول المجاورة و يعمل على إدخالها إلى البلاد لغرض تحسين فرص منافستها للجامعات الرسمية ، و جذب الطلبة الموهوبين و المتفوقين دراسياً إليها .
5. الجامعات و المعاهد الأهلية بإمكانها أن تكون مراكز علمية للجودة و التميز العلمي كما هو الحال في العديد من بلدان العالم المتقدم ، إذا ما أحسن الأشراف عليها و تم تأمين مصادر تمويلها بصورة جيدة .
6. عمل الجامعة الأهلية على وفق معايير الجدوى العلمية التربوية و الاقتصادية يؤمن استقرارها و قدرتها على المنافسة مع الجامعات الأخرى حكومية كانت أم غير حكومية .
7. الجامعة الأهلية تعمل بجدية أكبر في تصريف شؤونها العلمية و الإدارية مقارنة بالجامعات الحكومية.

۲،۶،۳. السبل المقترحة لتفعيل دور قطاع التعليم العالي الأهلي في مدينة دهوك

ينظر إلى قطاع التعليم العالي الأهلي الخاص على أن بمقدوره إنتاج النخبة من الطلبة في حال وفرت الدولة مستوى مقبولاً من الدعم الفني اللوجستي لهذا القطاع لفترة معينة بحيث يكون فيها مستوفياً لشروط نبوضه و القيام بواجباته و مهماته على أكمل وجه و لكي يقوم القطاع الأهلي بتفعيل أدائه يجب الأخذ بالآتي :

- 1- شمول الأساتذة في الجامعات الأهلية بالخدمة الجامعية لأن الأداء سواء في الحكومي أو الأهلي يخضع لشروط وزارة التعليم العالي و البحث العلمي نفسها.
- 2- تسهيل منح الأراضي لإنشاء مباني جامعات و كليات أهلية مع توفير موارد مالية لتمويل هذه المباني لدعمها أثناء إنشائها من خلال الاستفادة من قانون الإستثمار رقم (۴) لسنة ۲۰۰۶ في اقليم كردستان و الاستفادة من حق تأجير الأراضي و معاملة نظام التعليم كمشايخ استراتيجية .
- 3- دعم العاملين في القطاع الخاص عن طريق إدخال نظام التنسيب و التوظيف و الاساتذة في الجامعات الأهلية الخاص في وظائفهم مع مراعاة إعتباراتهم الخاصة بصفتهم أصحاب او كالمكين للجامعات و الكليات الخاصة وفقاً لنظام الوزارة .
- 4- تشجيع أصحاب رؤوس الاموال (المستثمرين) للإستثمار في قطاع التعليم العالي الخاص في محافظات الاقليم التي تتوفر فيها حاجة لهذه الجامعات نتيجة لتزايد أعداد خريجي المدارس الاعدادية فيها مثلاً لتلبية الطلب و الاحتياجات تحت إشراف الجهات المختصة.
- 5- فتح دورات تطويرية للكوادر التدريسية او التعليمية بشكل دوري أو سنوي خلال العطل الصيفية ، كما هو الحال في بعض الدول للاستفادة من تجارب و خبرات الآخرين و التعرف على التطورات التكنولوجية و التفاعل معها قدر الامكان.

۴. الإستنتاجات و المقترحات:

۱،۴. الإستنتاجات:

في ضوء النتائج من خلال معطيات و مؤشرات سياسات التعليم العالي وكذلك البحث في فرص الإستثمار الخاص في قطاع التعليم العالي الأهلي كأحد القطاعات الإستراتيجية المهمة توصلت الدراسة الى الأستنتاجات الآتية:

- 1- تم اثبات فرضية البحث أن الإستثمار الخاص له دور معنوي في تطوير قطاع التعليم الجامعي الأهلي في مدينة دهوك .

- 2- يعد الاستثمار من الاولويات الرئيسية التي توليها الدول و الحكومات اهمية بالغة في برامجها بقصد تحقيق التنمية و من ثم تحقيق الرفاهية و الرفع من مستوى معيشة الأفراد
- 3- زيادة الاستثمار في التعليم العالي الأهلي حيث أزداد عدد مؤسسات قطاع التعليم الخاص الأهلية إلى أكثر من (۳۳) مؤسسة من الجامعات و المعاهد في إقليم كردستان و هي بذلك تفوق الزيادة في المؤسسات الحكومية و نجد منها (۳) جامعات و معهدين الأهلي في مدينة دهوك، في حين تحتضن دهوك جامعتين حكومية منذ ۱۹۹۲ لحد الان و معهد في واحد .
- 4- استمر اعداد الأساتذة و الموظفين الاداريين (غير التدريسيين) بالزيادة في الجامعات و المعاهد الأهلية في مدينة دهوك لتصل الى (۷۶۹) تدريسيًا في العام الدراسي (۲۰۱۹-۲۰۲۰)،
- ۲,۴ المقترحات :

على ضوء الاستنتاجات السابقة يقدم البحث بعض المقترحات منها :-

- 1- ضرورة القيام بإجراء دراسات و بحوث مستقبلًا في مجال التعليم العالي الأهلي في اقليم كردستان كونه يمثل جزءاً لا بأس به في حل مشكلة الطلبة الغير مقبولين في التعليم الحكومي من جهة و توفير فرص عمل للتدرسين الغير معينين على المللك الحكومي.
- 2- ضرورة إنشاء و دعم مراكز البحث العلمي في الجامعات الأهلية لأنه من الأمور الأساسية التي تهتم الجامعات والمعاهد لتطوير تنمية مؤهلات وقدرات راس المال البشري ومواجه التحديات والعقبات التي يواجهها المجتمع.
- 3- تفعيل دور الإستثمار الخاص في قطاع التعليم العالي من خلال الدور الذي يمكن أن يلعبه في حالة توافر البيئة والظروف المناسبة لنموه وتطوره لتصحيح المسار من خلال دعمه وتمهيد الطريق له وفسح المجال أمامه وزيادة كفاءته لتحقيق الإستثمار الأمثل وبناء قطاع اجتماعي فعال ومؤثر حقًا.
- 4- زيادة ثقة المواطنين بالتعليم الأهلي، و توعية المجتمع بحاجته إلي الجامعات والمعاهد الأهلية من خلال إعطاء القطاع الخاص فرصة واسعة و الكاملة لإدارة هذه المؤسسات واعتبارها مشاريع إقتصادية يمكن من خلاله تحقيق الربح.

۵. المصادر

۵.۱. الوثائق والنشرات الرسمية

- 1- استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني ، منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب يونسكو العراق، ۲۰۱۰-۲۰۱۴.
- 2- اقليم كردستان، وزارة التخطيط خطة التنمية الاستراتيجية لإقليم كردستان (۲۰۱۵ - ۲۰۱۹)، أبريل، ۲۰۱۴.
- 3- الاقليم كردستان، وزارة التخطيط، خطة التنمية الاستراتيجية لاقليم كردستان العراق (۲۰۱۲ - ۲۰۱۶)، اربيل، اذار، ۲۰۱۱.
- 4- جامعة الامريكية في مدينة دهوك، قسم احصاء والتخطيط الطلبة وقسم الموارد البشرية، احصاءات السنوات (۲۰۱۴ - ۲۰۲۰)، بيانات غير منشورة.
- 5- جامعة جيهان في مدينة دهوك، غرفة التخطيط و الاحصاء، احصاءات السنوات (۲۰۱۳ - ۲۰۲۰)، بيانات غير منشورة.
- 6- جامعة نوروز في مدينة دهوك، قسم الاحصاء و التخطيط، احصاءات السنوات (۲۰۰۸ - ۲۰۲۰)، بيانات غير منشورة.
- 7- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديريةية التخطيط، شعبة جامعات و معاهد الأهلية.

۵.۲. الرسائل و الاطاريح الجامعية

1. جوشين، أحمد حسن، (۲۰۰۰)، كلفة و عائد التعليم الجامعي الاولي للسنوات الدراسية ۱۹۹۸/۱۹۹۷-۱۹۸۸/۱۹۸۹ (دراسة عن جامعة صلاح الدين)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة صلاح الدين ، اربيل /اقليم كردستان.
2. سلجان، فتحي محمد، (۲۰۰۴)، الادارة خطر سعر الصرف للاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول العربية مختارة للمدة (۱۹۸۰-۲۰۰۰)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدم الى كلية الادارة و الاقتصاد جامعة موصل.
3. عباس، قصي حسن، (۲۰۱۳)، اتالشكاجاهات التعليم و تكوين رأسال البشري في العراق و اليات الاصلاح هجرة للمدة (۱۹۶۹/۱۹۷۰-۲۰۱۱/۲۰۱۰)، رسالة ماجستير، مقدم الى جامعة صرى، بغداد .
4. ناصر، إسراء حسين، (۲۰۱۶)، لاستثمار الخاص في التعليم العالي (العراق حالة الدراسية)، رسالة ماجستير منشورة، مقدم الى كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة القادسية .
5. الورميلي، (۲۰۱۶)، علي محمد على، تقييم الأداء الاقتصادي لمشاريع التعليم الجامعي الخاص جامعة نوروز حالة دراسية للمدة (۲۰۰۹-۲۰۱۵)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدم الى الكلية الادارة الاقتصادية جامعة دهوك، اقليم كردستان العراق.

۵.۳. الدوريات و المجلات العلمية

1. الباتل، عبدالله، ۲۰۰۰، دور التمويل في تشجيع الاستثمار الخاص في المملكة العربية السعودية ۱۹۷۰-۱۹۹۳، مجلة الدراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد ۲۴، العدد ۹۲، السنة ۱۹۹۹، الكويت.
2. الرباعي، زهير على ، (۲۰۱۱)، خصخصة التعليم الجامعي في الأردن: دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالإسكندرية - مصر ، العدد ۱۲ .
3. الشمري، مياح شبيب، (۲۰۰۷)، فاعلية الأستثمار في الأقتصاد العراقي وامكانات الأصلاح المستقبلية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، جامعة الكوفة، العدد ۹ .
4. عبد الرزاق، مولاي لخصر و شعيب، بونوة، (۲۰۰۹)، دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية بالدول النامية - دراسة حالة جزائر- مجلة الباحث، العدد ۷، الجزائر.
5. الغزاوي، كريم عيسى، (۲۰۰۹)، واقع القطاع الخاص العراقي وسبل النهوض به، مجلة كلية الإدارة و الاقتصاد، العدد ۱، جامعة بابل، بابل-العراق.

6. ماهر، اسعد حمدي محمد، (۲۰۱۷). اتجاهات تكوين راس مال البشري في إقليم كردستان - العراق، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر. العدد ۲۵ .

۴.۵. الندوات والمؤتمرات العلمية

1. البشير، منصور، (۲۰۰۹). برامج الإصلاح الاقتصادي وأثره على القطاع الخاص في اليمن، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف ۲۳-۲۵ مارس، بيروت لبنان.

2. الكواز، احمد، (۲۰۰۹). بيئة القطاع الخاص: النظرية والواقع، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، "تقييم واستشراف، بيروت - الجمهورية اللبنانية.

۵.۵. الكتب

1. أبو عامرية، فالح، (۲۰۰۸). المخصصة و تأثيراتها الاقتصادية، الطبعة الاولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان - الأردن .

2. آل شبيب، دريد كامل، (۲۰۰۹)، الأستثمار والتحليل الأستثماري، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر و توزيع، مصر .

3. التزوتوري وجويجات، محمد عوض وأغادير عرفات، (۲۰۰۶)، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، الطبعة الاولى، دار المسيدة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

4. خليل، نبيل، (۲۰۰۶)، خصخصة التعليم رؤية مستقبلية، الطبعة الاولى، دار الإسراء للنشر، مصر.

5. الدائم، عبدالله عبد، (۱۹۸۵)، تعلم الكبار و تنمية القوى العاملة العربية، الجزء الثاني، الجهاز العربي لمحو الامية و تعلم الكبار، بغداد .

6. رجيلي، سوزان عبدالرضا أبو، التعليم العالي وسوق العمل في لبنان، (۲۰۰۳)، الطبعة الاولى، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت.

7. الرشيدان، عبدالله زاهي، (۲۰۰۵)، اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، الاردن .

8. زيوت، سيريل، (۱۹۶۶)، ترجمة عمر قباني، تقديم ماهر نسيم، التعايش الاقتصادي .

9. سعيد، حاتم غائب، (۲۰۱۷)، النظام القانوني لضمانات و حوافز الاستثمار الخاص في العراق، طباعة الاول، مكتبة زين الحقوقية طباعة نشر و توزيع، بيروت، لبنان.

10. السلامي، نصر محمد، (۲۰۰۸)، الضوابط الشرعية للأستثمار (دراسة وتطبيق)، الطبعة الأولى، دار القمة، الإسكندرية، مصر .

11. سلجان، جمال داود، (۲۰۰۴)، اقتصاديات المعرفة، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان.

12. العاني، ثائر محمود رشيد، (۲۰۱۸)، الاعداد والتخطيط لدراسات الجدوي و تقييم المشاريع الاستثمارية، الطبعة الاولى، بغداد، مكتبة الضاد للطباعة والنشر .

۶.۵. المواقع على الشبكة البولية للمعلومات (الأترنت)

1. قناديلي، جواهر بنت أحمد، (۲۰۰۷)، دور عضو هيئة التدريس في تحقيق كفاءة خارجية تتلائم وسوق العمل السعودي، من موقع، www.shatharat.net/vb/showthread.php

۷.۵. المصادر باللغة الانكليزية

1. Johnson, Timothy E. Johnson, (1978), Investment Principles, Prentice-Hall, United States.
2. Kwiek, M, (2017), De-privatization in higher education: conceptual Approach, High Education, <https://link.springer.com/article/10.1007/s10734-016-0047-3>